خطبہ نکاح کا میں بہتر طریقہ یہ ہے کہ سب سے پہلے اللہ تعالیٰ کی حمد و ثنا کرنے کے بعد سورہ آلِ عمران کی آیت نمبر: ۱۰۲، سورہ نساء کی آیت نمبر: ۱، اور سورہ احزاب کی آیت نمبر: ۷۰، ۷۱، پڑھی جائے، اس کے بعد نکاح سے متعلق چند احادیث پڑھ لی جائیں۔ ذیل میں نمونہ کے طور پر ایک خطبہ لکھا جارہا ہے:

" اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ نَحْمَدُهٗ وَنَسْتَعِيْنُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنُؤْمِنُ بِهٖ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُوْرِ اَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ اَعْمَالِنَا مَنْ يَّهْدِهِ اللّٰهُ فَلَا مُضِلَّ لَهٗ وَمَنْ يُّضْلِلْهُ فَلَا هَادِىَ لَهٗ ۞ونَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ ۞ونَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ، اَمَّا بَعْدُ فَاَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۞ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [آل عمران: 102] {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} [النساء: 1] {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (70) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

(71)} [الأحزاب: 70، 71] قال النبي ﷺ : «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ». و قال عليه الصلاة والسلام : " تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تربت يداك". وقال ﷺ: «الدُّنْيَا كُلُّهَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ». وقال عليه الصلاة والسلام : '' النكاح من سنتي ''. و في رواية : '' فمن رغب عن سنتي فليس مني '' أو كما قال عليه الصلاة والسلام".

3

حوالہ جات:

مشكاة المصابيح (2/ 941):

"عن عبد الله بن مسعود قال: علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة قال: التشهد في الصلاة: «التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا

الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» . [ص:942] والتشهد في الحاجة: «إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» . ويقرأ ثلاث آيات: {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولاتموتن إلا وأنتم مسلمون} {يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً} {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيما}. رواه أحمد والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي.

وفي جامع الترمذي فسر الآيات الثلاث سفيان الثوري، وزاد ابن ماجه بعد قوله: «إن الحمد لله نحمده» وبعد قوله: «من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا»، والدارمي بعد قوله: «عظيماً»: ثم يتكلم بحاجته. وروى في شرح السنة عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره".

مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (5/ 2069):

"«عن عبد الله بن مسعود قال: علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة»، أي: من النكاح وغيره، والتشهد إظهار الشهادة بالإيمان أو طلب التشهد، وهو حلاوة الإيمان أو طلب الشهود وهو الحضور والعرفان في مقام الإحسان ... (ويقرأ ثلاث آيات) قال الطيبي - رحمه الله -: " هذا في رواية النسائي، وهو يقتضي معطوفاً عليه، فالتقدير يقول: الحمد لله ويقرأ أي النبي صلى الله عليه وسلم:" {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته} [آل عمران: 102]". انظروالدعاء

خطبہ نکاح کا مسنون طریقہ یہ ہے کہ سب سے پہلے اللہ تعالیٰ کی حمد و ثنا کرنے کے بعد سورہ آلِ عمران کی آیت نمبر ۱۰۲، سورہ نساء کی آیت نمبر ۱، اور سورہ احزاب کی آیت نمبر ۷۰، ۷۱ پڑھی جائے، اس کے بعد نکاح سے متعلق چند احادیث پڑھی جائیں۔ ذیل میں نمونے کے طور پر ایک خطبہ لکھا جاتا ہے:

" الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله، أما بعد! فأعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ] [آل عمران: 102] [يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا] [النساء: 1] [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (70) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (71)] [الأحزاب: 70، 71] قال النبي ﷺ: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء"، و قال عليه الصلاة والسلام: "تنكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك". وقال ﷺ: "الدنيا كلها متاع، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة"، وقال عليه الصلاة والسلام: "النكاح من سنتي"، و في رواية: "فمن رغب عن سنتي فليس مني" أو كما قال عليه الصلاة والسلام".

حوالہ جات:

مشکاۃ المصابیح (2/ 341):

"عن عبد الله بن مسعود قال: علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة قال: التشهد في الصلاة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. [ص:992] والتشهد في الحاجة: إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. ويقرأ ثلاث آيات: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما) رواه أحمد والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي.

وفي جامع الترمذي فسر الآيات الثلاث سفيان الثوري. وزاد ابن ماجه بعد قوله: إن الحمد لله نحمده وبعد قوله: من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. والدارمي بعد قوله: عظيما: ثم يتكلم بحاجته. وروى في شرح السنة عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره".

مرقاۃ المفاتیح شرح مشکاۃ المصابیح (5/ 2069):

"(عن عبد الله بن مسعود قال: علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة) أي: من النكاح وغيره، والتشهد: تفعل من الشهادة بالإيمان أو طلب الشهود، وهو حلاوة الإيمان أو طلب الشهود وهو الحضور والعرفان في مقام الإحسان ... (ويقرأ ثلاث آيات) قال الطيبي - رحمه الله -: هذا في رواية النسائي، وهو معنى معطوفا على مقدر مقول "الحمد لله" ومن أي النبي صلى الله عليه وسلم: "يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته" [آل عمران: 102]". فقط واللہ اعلم

فتویٰ نمبر: 144012200577

دارالافتاء: جامعہ علوم اسلامیہ علامہ محمد یوسف بنوری ٹاؤن

نکاح
نکاح کا بیان
خطبہ نکاح